@ 482 @ $ سورة الأعراف 185 $.

هذه آية تتضمن الخبر عن قوم مخالفين لمن تقدم ذكرهم في أنهم أهل إيمان واستقامة وهداية وظاهر لفظ هذه الآية يقتضي كل مؤمن كان من لدن آدم عليه السلام إلى قيام الساعة قال النحاس فلا تخلو الدنيا في وقت من الأوقات من داع يدعو إلى الحق .

قال القاضي أبو محمد سواء بعد صوته أو كان خاملا وروي عن كثير من المفسرين أنها في أمة محمد صلى ا عليه وسلم وروي في ذلك حديث رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (هذه الآية لكم وقد تقدم مثلها لقوم موسى) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية وعيد والإشارة إلى الكفار و ! 2 2 ! معناه سنسوقهم شيئا بعد شيء ودرجة بعد درجة بالنعم عليهم والإمهال لهم حتى يغتروا ويظنوا أنهم لا ينالهم عقاب وقوله ! 2 2 ! معناه من حيث لا يعلمون أنه استدراج لهم وهذه عقوبة من ا على التكذيب بالآيات لما حتم عليهم بالعذاب أملى لهم ليزدادوا إثما وقرأ ابن وثاب والنخعي سيستدرجهم بالياء .

وقوله ! 2 2 ! معناه أؤخر ملاءة من الدهر أي مدة وفيها ثلاث لغات فتح الميم وضمها وكسرها وقرأ عبد الحميد عن ابن عامر أن كيدي على معنى لأجل أن كيدي وقرأ جمهور الناس وسائر السبعة إن كيدي على القطع والاستئناف و ! 2 2 ! معناه قوي قال الشاعر .

(لإل علينا واجب لا نضيعه % متين قواه غير منتكث الحبل) + الطويل + وروى ابن إسحاق في هذا البيت أمين قواه وهو من المتن الذي يحمل عليه لقوته ومنه قول الشاعر وهو امرؤ القيس .

(لها متنتان حظاتا كما % أكب على ساعديه النمر) + المتقارب + وهما جنبتا الظهر ومنه قول الآخر .

(عدلي عدول اليأس وافتج يبتلى % أفانين من الهوب شد مماتن) ومنه قول امرىء القيس .

(ويخدي على صم صلاب ملاطس % شديدات عقد لينات متان) + الطويل + .

ومنه الحديث في غزوة بني المصطلق فمتن رسول ا صلى ا عليه وسلم بالناس أي سار بهم سيرا شديدا لينقطع الحديث بقول ابن أبي بن سلول لئن رجعنا إلى المدينة .

وقوله ! 2 2 ! الآية تقرير يقارنه توبيخ للكفار والوقف على قوله ! 2 2 ! ثم ابتدأ القول بنفي ما ذكروه فقال ! 2 2 ! أي بمحمد صلى ا عليه وسلم